

لا عيش إلا عيش الآخرة (6) كتاب الرقاق | 9102/01/22

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:45](#)

العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس السادس من شرح كتاب الرقاق للامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. والذي يوافق يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر صفر - [00:01:02](#)

سنة الف واربعمئة وواحد واربعين. والذي يوافق الثالث والعشرين من شهر اكتوبر سنة الفين وتسعتاشر كل كنا ذكرنا في المرة الماضية ان اجل نعمة من نعم الله تعالى على المرء ان جعله مسلما - [00:01:22](#)

لان المرء كما ورد في الحديث الصحيح يولد مسلما كل مولود يولد على الفطرة. والفطرة هي الاسلام كما ورد في بعض الاحاديث الحديث المرفوعة. وكما ورد في كتاب الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها. قال العلماء هي الاسلام - [00:01:46](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود لفظة كل تفيد العموم. من اقوى صيغ العموم. عندنا العموم له صيغ. في عندنا حاجة اسمها العموم والعموم الاستعماري او العموم الذهني. وده يعني ببحثه في اصول الفقه. العموم اللفظي - [00:02:12](#)

الذي يتبع الصيغة فمن صيغ العموم من وما لو لقيت اي صيغة من هذه الصيغ تبقى الجملة عموم عامة. تشمل كل افرادها من وما والذي من الاسماء الموصولة يعني والتي واللائي والذين والكلام ده - [00:02:38](#)

والالف واللام اللي تدخل على اسم الجنس المساجد الرجال النساء. دي تفيد العموم. اي تشمل كل كل من يوصف بهذه الصفة. وبعدين كل ومعاشر وجميع وما جرى هذا المجرى. ده اسمها العموم - [00:03:01](#)

اللفظي اي الذي يتبع الصيغة. تمام؟ اما العموم الاستعماري او العموم الذهني فالذي يجري على ذهن المخاطرة حتى وان لم يكن عموما لفظيا. زي ايه مسلا كل ايهاب دبغ فقد طهر - [00:03:21](#)

الايهاب اللي هو الجلد. فمسلا واحد سلخ الحمار ودبغ جلد الحمار تمام وبالملاح والحاجات ده يبقى طهر ممكن تصلي عليه ممكن تقعد عليه. فكل ايهاب اي كل جلد دبغ فقد طهر - [00:03:42](#)

طيب هل لو سلخ الكلب ودبغنا جلد الكلب؟ هل يطهر؟ على حسب الصيغ يطهر كل كل سائر عموم. يعني كل جلد حيوان يدبغ فقط طهر. طيب جلد الكلب هل اذا دبغناه يطهر؟ عندنا جلد الحمار يطهر. جلد السبع يطهر. جلد النمر يطهر. طب - [00:04:01](#)

ابن الكلب العلماء هنا لهم بحس في جد الكلب زي الغزالي وغيره يعني ابو حامد. يقولون العموم الذهني لا يتبع الصيغة طيب المخاطبون بهذا الحديث هل جرت عادتهم ان يدبغوا جلود الكلاب؟ نرجع لهم نشوف - [00:04:37](#)

العهد الساري عندهم يعني كان يعني دماغ جلود الكلاب ولا لأ؟ قال لم تجري عادة العربي والصحابه منهم ان يدبغوا جلود الكلاب. قال

لك المخاطبون بهذا لم تجري عاداتهم على هذا يبقى ده يخرج من العموم. طب احنا ليه قلنا يخرج عشان العموم الذهني او

الاستعماري - 00:05:01

الذي كانوا يستعملونه وكانوا يدبغون جلود الكلاب قال لك لأ ما كانش بيدبغوا جلود الكلاب. يبقى جلد الكلب لا يطرب الدباب. ده كلام الايه؟ العلماء فيما يتعلق بالعموم الذهني او الاستعمالي من جهة الاستعمال او من جهة الذهن هل هذا جرى عندهم ام لا؟ فقلوه -

00:05:31

وصلى الله عليه وسلم. كل مولود يولد على الفطرة شمل جميع المواليد على ظهر الارض تمام؟ طب ايه اللي عرفنا ان كل مولود يظهر على الفطرة على الاسلام يعني قوله تبارك وتعالى عن اقدم ميثاق اخذه على بني ادم. وهم في عالم الذر قبل ان يخلقوا - 00:05:51
واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم قالوا بلى شهدنا سل اي انسان فينا هل شهد هذا؟ هل مر به هذا؟ واذا اتخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. قال صلى الله عليه وسلم كما في عدة احاديث ان الله عز وجل -

00:06:18

لما خلق ادم استخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها وخاطبهم الست بربكم؟ فقالوا جميعا بلى. انت ربنا فقال الله عز وجل ان تقولوا اي لان لا تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - 00:06:48

اذا كل بني ادم في عالم الذر شهدوا لله تبارك وتعالى بالوحدانية طيب ثم اردف صلى الله عليه وسلم وقال كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسونها فيها من جدعاء يعني البهيمة عندما تلد تلد بهيمة - 00:07:14

طيب هل تحسون فيها في هذه البهائم او في هذه من جدعاء؟ الجدع هو القطع جدع الاذن اي قطع الاذن. ثم عمموها على بقية الاطراف. فالبهيمة عندما تولد تولد بهيمة كاملة - 00:07:41

والجدع يولد بعد الايه؟ يأتي بعد الولادة. طيب يبقى يخلق المرء مسلما ثم يأتيه الانحراف بعد ذلك زي ما الجدع ياتي على البهيمة بعد ذلك. بعدما تولد. تمام فكل مولود يولد على الفطرة. فكون المرء ولد مسلما وبقي مسلما دي اجل نعمة انعم الله عز وجل على انسان - 00:07:59

بها والا كما ذكرت في المرة الماضية لو ان انسانا ولد لابوين نصرانيين ممكن يتنصر. وقد يكون كاهن او طابا او حاخام او اي حاجة على حازم الدين. ثم يدافع عن هذا الانحراف. يؤسس له الاصول ويشرح له الشروح والكلام ده - 00:08:30

لكن الله عز وجل لما خلقنا مسلمين وبقينا على هذا الاسلام فهذا ابتداء من اجل نعم الله تبارك وتعالى علينا الامام البخاري امرنا في هذا الباب ثلاثة احاديث. الحديث الاول ابن عباس نعمتان - 00:08:52

الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه وقد اورد فيه الرجز هو درب من دروب الشعر على قول اللي هو ايه الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:09:12

بعيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة او فاصلح الانصار والمهاجرة هذا الحديث يرويه البخاري عن شيخه احمد بن المقدم يرويه عن شيخه محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن معاوية بن قره عن ابيه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم - 00:09:30

ولا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار او فاصلح الانصار والمهاجرة. شيخ البخاري محمد بن بشار ابو بكر البصري. وهذا مشهور بكنيته. بلقبه. مشهور بلقبه ببنار البندار هو الحافظ لحديث بلده - 00:09:59

وكانت عادة السلف عندما يبدأون طلب العلم لا يرحلون في مطلع امرهم. يعني واحد في البصرة لا يرحم الكوفة ولا للبصر ولا للحجاز ولا لمكة ولا الكلام ده. انما ينهي احاديث علماء بلده - 00:10:27

يدرس على علماء بلده. ليه اللي مش محتاج الى رحلة؟ هيسمع الشيخ ويرجع بيته. انما الذي يرحل هذا يعني كما قال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه. فالبندار هو الحافظ - 00:10:47

اي الحفظ لانه حفظ حديث بلده ثم رحل بعد ذلك قال حدثنا غندر هذا لقب ايضا. وهو اسمه محمد بن جعفر الهزلي وانما الغندر بلغة

اهل الحجاز يعني المشاغب. الذي سماه غندرا ابن جريج - 00:11:05

عالم مكة الشهير مع سفيان بن عيين. مكة كان فيها سفيان بن عيينة وابن جريج. والمدينة كان فيها والمدينة مكة والمدينة يلقي

كانوا كانا يلقبان بالحجاز. لاجل هذا قال الشافعي لولا سفيان - 00:11:29

ومالك لذهب العلم بالحجاز طبعاً هذا على سبيل المبالغة يعني. اشارة ان دول يعني المع اثنين في البلدين. مكة كان في سفيان بن

عيينة وكان فيها ابن جريج ايضاً عبد الملك بن عبدالعزيز بن جرير. دخل - 00:11:51

آ محمد بن جعفر الى مكة فذكر ابن جريج حديثاً آ فشغب عليه غندر محمد بن جعفر فيسألوا جبت ده منين وده فين وبتاع اسكت

يا غندر يا اسكت ايها المشاغب لا تتكلم - 00:12:11

وكان غندر الحقيقي محمد بن جعفر من اوثق الناس في شعبة يقول عبدالله بن المبارك اذا اختلف الناس في حديث شعبة في كتاب

غندر حكم بينهم تمام كان غندر يكره هذه التسهاده اللقب - 00:12:30

ما كانش بيحبه لكن لما غلب عليه سماه العلماء او لقبه العلماء بغندر لما تسمع كلمة غندر لا تنصرف الا الى واحد فقط لا غير. وهو

محمد ابن جعفر بخلاف يعني ايه ما اذا - 00:12:51

قالوا حدثنا محمد ابن جعفر. ممكن تقول ابن مين ما هو في اكثر من واحد اسمه محمد جعفر. فانت عندما تقول حدثنا محمد بن

جعفر انا هسألك ابن جعفر ابن مين؟ ابن كزا. طب ابن مين - 00:13:11

لان ممكن يتشابهوا في الاسم والاب والجد. كمان ويتشابهوا ايضاً في الكونية. لكن في اللقب لا فاذا قال حدثنا غندر حتى لو كان غندر

بيكره هذا اللقب ان ما كانوا يعني يعبئون بكرهيته لذلك - 00:13:24

كثيراً ما يقول غندر اما الذي لا يقول غندر ابدأ رعاية لكرهية. محمد ابن جعفر هو احمد ابن حنبل. رحمة الله عليه. لما علم كراهية

انظر كما رأيت محمد جعفر لهذا اللقب - 00:13:43

لم يكن يقول في الاسناد الا حدثنا محمد بن جعفر. على عادة الامام احمد فيه يعني رعاية العلماء يعني لكن لا بأس اذا نسبه الى

شيء يكرهه من باب الصفة. من باب الصفة - 00:14:00

قال محمد ابن عوجان احد علماء المالكية ومن تلاميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر

ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره. دي الستة انواع من الغيبة اللي هي مش محرمة - 00:14:21

ليست محرمة. احنا عارفين الغيبة كلها محرمة. طب ايه تعريف الغيبة؟ ذكرك اخاك بما يكره. قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول لم

افتري عليه قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته - 00:14:47

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت عليه. تمام؟ يبقى اذا هذا غيبة هذه غيبة لانه يكره ذلك. فهل دي غيبة محرمة ام لا؟

العلماء لما جمعوا الاحاديث وسلطوا معانيها بعضها على بعض - 00:15:06

خرجوا بهذه الانواع الستة من الغيبة اللي هي غير محرمة التي جمعها ابن عجان رحمة الله عليه في هذا في هذين البيتين. القدر

ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذري - 00:15:26

ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري طيب عندما نقول غندر ده داخل تحت ايه؟ ومعرف بيعرفه ما يقصدش

اغتابه. لانني لو قصدت ان اغتابه فهذا حرام. يعني بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

وعائشة رضي الله عنها قالت عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي صفية رضي الله عن الجميع حسبك منها انها قصيرة

قصيرة صفة حسبك منها كفاية عليك يعني انها قصيرة. فقال عليه الصلاة والسلام لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء - 00:16:15

البحري لمزجته. اي لغيرت ماء البحر حتى ما يستطيع انسان ان ينتفع به طيب ايه الفرق بين غندر وقصيرة؟ ما هو ده تعريف وده

تعريف ان انها قصيرة خرج مخرج التنقيص - 00:16:41

بخلاف غندر خرج مخرج التشريف انا بشرفه باني اقول كذلك زي اسماعيل ابن علي. علي دي اسم امه وده من الساقات المشايخ

الكبار يعني مشايخ احمد بن حنبل هو اسماعيل ابن علي. احمد لم يكن يقول اسماعيل ابن علي. يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم -

خلاص طب احنا قلنا اسماعيل ابن علي هو نفسه اسماعيل نص وقال من نسبني الى امي فقد اغتابني ومع انه قال ذلك ما اعتبروا هذا اطلاقا وصاروا يقولون اسماعيل ابن عنية. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اولاً - [00:17:26](#)

كان سمى بلال ابن حمامة امه كان اسمها حمامة وابوه اسمه رباح بلال بن رباح وعمار ابن ياسر اهو عمار ابن ياسر وقال عمار ابن سمية قال ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية. حتى ان الذاب فيه - [00:17:45](#)

في آ سير نبلاء لما ذكر اسماعيل ابن علي وذكر قوله قال هذا سوء خلق من اسماعيل. ما الحيلة؟ لو قلنا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اتوني ابراهيم ابن ميين تمام هفضل اقول لك ابن من ابن من؟ طب خلاص انا اول ما اقول اسماعيل ابن علي مش محتاج اقول ابن ميين. خلاص فهذا من باب التشريف له وليس من باب - [00:18:04](#)

الغيبة له. فاذا الفرق بين الغيبة وبين عدمها القلب النية اما لو خرج مخرجاً بخلاف النية لا يعد ذلك غيبة محرمة. يعني هند مسلا بنت عتبة. لما ذهبت الى النبي - [00:18:28](#)

صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي ان اخذ من ماله دون علمه او دون اذنه. تمام؟ متضرر. نعم؟ متظلم نعم. لا مستفتن - [00:18:45](#)

هذا مش متظلم يعني. تمام قال لها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ما تاخذش المرأة من ورا زوجها يعني عشان تنتقم منه. عايزة تفقره مسلا حسنت كده انه يتجاوز عليها ولا بتاع فقالت ريشه عشان ما يطيرش على - [00:19:04](#)

عش غيري يعني. تمام؟ لأ يا خالاتي بتاخذ فلوسه من هذا الباب هذا لا يحل. لانه الذي حدد المسألة بالمعروف وبالمعروف هنا اما ان يكون بالعرف السائد تمام خذ العفو وامر بالعرف - [00:19:25](#)

العرف هنا والمعروف تمام؟ اما ان تأخذ بما يناسب عيشتها عايشة في بيئة آ ثرية وعايشة في بيئة كويسة والاولاد لهم مطالب معينة معينة وحاجات طالعين في العالي يعني. تقوم تطلع في العالي باب المعروف. في الوسط اللي هو يناسب هذا الاليه؟ هذا الاخذ يعني - [00:19:45](#)

او انها تأخذ بما يرضي الله بما يعني لا يعني يجعلها تسأل يوم القيامة كيف اخذت هذا وكيف اخذت هذا فده مستفتن رايحة تستفت النبي صلى الله عليه وسلم. طب ابو سفيان لو علم ان هذا ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عنده عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

ابا سفيان رجل شحيح. ده يزعله ولا ما يزعلوش؟ طبعاً يزعله. خلاص؟ لو علم هذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اباح في الفتية ان تذهب وتقول انه يفعل بي كذا وكذا وكذا اهذا يحل؟ اهذا يجوز؟ ما تقصدش انها تفضح زوجها. لو قصدت ان تفضح زوجها - [00:20:31](#)

لكان الغيبة محرمة لكنها مقصودت هذا. متظلم واحد ذاهب الى القاضي يتظلم. يقول فلان اخذ مالي وفلان يسوع كذا وكذا او اريد حقي. اهو ده متظلم. يعني المهم الانواع الستة اللي انا ذكرتها في هذا في هذين - [00:20:51](#)

من البيتين دي انواع خارجة عن الغيبة المحرمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا. مسلا قال ما فعل القوم البيض القطط والجعد شطات الطوال طب البيض القطط اللي شعره اكرد. اجعد يعني. تمام؟ هو يقصد ان يعرف ايه رأيك فلان عمل ايه؟ زي - [00:21:11](#)

لن نخرج الاعرج اللي جنبكم ده عمل ايه؟ او نعمل اللي جنبكم او الاعور اللي جنبكم او المكسح اللي جنبكم. اي حاجة يقولها زي كده. يقصد ان عرفه عايز يعني يبين اللي بيسأله فلان الفلاني. لكنه عرف بهذه الصفة. وقد وجدنا هذه الصفة في كثير - [00:21:39](#)

من علماء الحديث من اشهر الاسانيد اكمل من اشهر الاسانيد ابو الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة الاعرج ده عبدالرحمن بن هرمز كان اعرجا وعاصم ابن سليمان الاحول كان احول. تمام؟ والاعمش كان عنده عمش - [00:21:59](#)

وهو بلقبه اشهر من اسمه. يا تسمع الاعمش هو اسمه سليمان ابن مهران الاعمش تمام؟ فلو قال احد مسل او سفيان الثوري قال حدثنا

سليمان انت ممكن تدور من هو سليمان؟ - [00:22:24](#)

سليمان هذا هو الاعمش لكن لو السوري قال حدثنا الاعمش ما فيش حد يقول له اعمش ابن مين كفاية عليه رقم ها يعني الاعمى ده مرة تلميذه عبدالله بن ادريس آ راح الاعمش قال له والله مراتي تعباني - [00:22:45](#)

ويعني ليست مطيعة وناشز والكلام ده. روي قل لها ده شيخنا استازنا ده انا نفسي المسه. ده انا نفسي اشوفه عشان تعرفي انت يعني تمام؟ الاعمش جه قال لهم الكلمتين دول وقعدوا وراء الستارة. فقعد عبدالله ابن ادريس شيخنا واستاز - [00:23:03](#)

يا بختك تنعلك على طول معه. حد يطول يقعد معهد شيخنا واستازنا والكلام ده. هو ما فيهوش غير انه يعمش بس. فقام طالع له وقال له قاتلك الله وقال في غيرها - [00:23:24](#)

يعني جيت تكحلها عميته يعني. انا عايز اقول لك يعني رقق قلب المرأة علي كده وقل لها ده شيخنا واستازنا وكفاية انك عايشة معه ده يعني يا سعدك هناك كده - [00:23:34](#)

انا رايح مطينة في الاخر وقال لها ما ايه ما فيش يعني مش الله يسامحه. ها فخرج علي وقال له هذا الكلام. فالاعمش لقب لكنه عرف به. تمام؟ فكذاك بندر - [00:23:44](#)

محمد ابن بشار وغندر محمد ابن جعفر. الامام البخاري اورد بعد حديث ابن عباس نعمتان مقبول فيهما كثير من الناس. الصحة والفضاء وبعدين ما سابكش عشان تتخيل حب يقول لك كيف تنفق عمرك - [00:23:59](#)

اجيب لك حديث انس وحديس سهل ابن سعد الساعدي. حديث انس يرويه شعبة هنا عن معاوية ابن قرة شعبة يروي هذا الحديث عن اربعة او عن اربعة من شيوخه وكل الاحاديث في الصحيحين - [00:24:21](#)

اولا عن معاوية بن قرة ثانيا عن آ قتادة ثالثا عن حميدي الطويل. احنا كنا المرة اللي فاتت قلنا طويل عشان في بلده او في الحي بتاعه اسمه حميد القصير. فهو سماه حميد - [00:24:42](#)

عشان ايه؟ يفرق بينهم يعني. تمام وابي التياح يزيد ابن حميد صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة تذكر نفسك دائما كلما رأيت من هو ارفع منك عيشة ومعاشا - [00:25:02](#)

في الدنيا اذا رأيت قصرا منيفا وليس عندك مثله قل اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. ده يعود عليك بالصبر على ما تكره يعني او على ما تحب لا تستطيع ان تحصله - [00:25:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الرجز في موطنين حديث انس اورده في الوطنين ذاتهما. بس اورد هذا الحديث في بناء المسجد وحديث سهل بن سعد الساعدي اللي هنجيبه بعد كده قاله في الخندق - [00:25:44](#)

يبقى انا عندي النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاكرم الانصار والمهاجرة فاصلح الانصار والمهاجرة. مرة في بناء المسجد ومرة في الخندق ظهر هذا بنفي بناء المسجد في اه حديث ابي التياح. اللي هو يزيد بن حميد عن انس. يرويه عن ابي - [00:26:08](#)

تحت لالة حماد ابن سلمى وشعبة وعبدالوارث ابن سعيد وافضل سياق لهذا الحديث رواية عبد الوارث ابن سعيد. يقول لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نزل في بني عمرو بن عوف ودول احوال النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين - [00:26:33](#)

اه نزل على ابي ايوب الانصاري ليه؟ لانه طبعا الصحابة كلهم تنازعوا. كل واحد عايز ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ويضيفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الناقة فحيس بركة يبقى هذا هو مكان الياه؟ المسجد وانا هنزل هنا. فنزل في دير ابي ايوب - [00:26:56](#)

الانصاري وهذا حديث ابي ايوب رواه مسلم في الصحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في دار ابي ايوب نزل طبعا دار ابا ايوب كان طبقين طبق سفلي وطابق علوي. فقال ابو ايوب اصعد يا رسول الله - [00:27:17](#)

يعني اه فصعد النبي صلى الله عليه وسلم الى قال اصعد يا رسول الله آ فوق في الدور الثاني يعني فقال عليه الصلاة والسلام على عادته في الرفق قال له السفلى ارفق بنا - [00:27:37](#)

يغشاني اصحابي. يعني في اصحابي يزوروني فلو انت في الدور الثاني لازم يعدوا على الدور الاول فيجرحوا الدور الاول المرأة مستريحة لابسة لبس خفيف او الكلام دوت فهي جرح البيت من تحت - [00:27:55](#)

فاجعلني تحت واصعد انت وفوقي وانت وامراتك قال له السفلى ارفق بنا يغشاني اصحابي فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فبقي النبي صلى الله عليه وسلم تحت وابو ايوب ومراته صعدوا الى فوق - [00:28:10](#)

قال ابو ايوب فكنا لا نأكل ولا نشرب الا بعد ان يطعم فنتتبع مواضع اصابه وفمه فنشرب منها او نأكل من مكان ما اكل فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال وصلا - [00:28:27](#)

الم يأكل منه ففزعت. الصحابي لما يقول فزعت يعني قلبه وقع في ركبته مش مبالغ مش زي عندنا كده جدا جدا ان انتم تقولوا لي الجذانات للصبح. وانا جدا ولا يحزنون. وانت ولا فزعت ولا اي حاجة عدت عليك يعني. ها؟ لأ الصحابي - [00:28:48](#)

يقول فزعت يعني فزعت فقال ففزعت ونزلت اليه فقلت له يا رسول الله لم تأكل من الثوم او البصل. احرام هو قال له لا ولكني اناجي من لا تناجي. كان يناجي جبريل بالقرآن. فهيشم من ريحة البصر يؤذي صاحبه ده ما يجيش من النبي ابدأ - [00:29:05](#)

ان يؤذي صاحبه ابدأ. ده ده فيه فيه اشد من كده في اشد من كده. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين بينما انا نائم اذ دخلت الجنة فوجدت فيها قصرا - [00:29:30](#)

وجدت عليه جارية تتوضأ فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا هذا لعمر قلت ومن هذه قالوا هذه امرأة عمر قال لعمر وكان في المجلس قال فلما ذكرت انها امرأتك وليت مدبرا - [00:29:48](#)

ليه ذكر غيرته وليت مدبرا فرجل يراعي صاحبه حتى في المنام يراعي صاحبه يقول فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا ده وفاء نادر وفاء لا يوصف بقلم. فيقول له حرام هو على البصر؟ قال لا - [00:30:09](#)

ولكني اناجي من لا تناجي ماذا قال ابو ايوب المحب؟ قال لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره. مع انه مش حرام علي. بس اكرهه عشان انت بتكرهه ودي علامة المحب - [00:30:35](#)

علامة المحب ان ينفع لمرض حبيبه بيكره حاجة معينة انت بتكرهها زيه. بالرغم انها محبة لك. ممكن تكون انت بتحبها. او مش حرام كما قال احرام هو؟ قال له لا - [00:30:54](#)

ولكني اناجي من لا تناجي. يقول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وهو قاعد فوق بقى والنبي صلى الله عليه وسلم تحت. فانكسر لنا حب الحب الوزير يعني برضو واحد يقول لك انا باحبك كانه بيقلولوا لك يزيرو. ها فخلي بالك يعني. الحب هو الزير. الزير انت عارف الزير اللي هو الجرة الكبيرة - [00:31:11](#)

التي يخزن فيها الماء قال وانكسر لنا حب فجففته الماية انتم عايزين بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. خشية ان بعض القطر على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللي عايز يتعلم الحب فعلا يعني يشوف تصرف الصحابة - [00:31:37](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. المهم النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في بني عمرو بن عوف وآبأ بيبي المسجد لقي قطعة ارض جيدة كويسة. سائل الارض دي بتاعة مين؟ قال له والله بتاعة ايتام. الارض دي كان فيها قبورا - [00:32:00](#)

كان فيها قبور للمشركون وكان فيها خرب وفيها نخل فقال ثامنوني يا بني النجار بحائطكم هذا. ثامنوني عايز ادفع التمن فقالوا والله لا نطلب تمنه الا من الله عز وجل. وابوا وابوا ان يأخذوا تمن الايه؟ تمن الارض - [00:32:20](#)

فالارض دي كان فيها قبور للمشركون فنبشت نوشت قبور المشركين والخرب سوي حتى صار يعني في صعيد واحد وفي بعض الروايات في البخاري برضو وحرف بدل خرب. انت عارف خرب لو شلت النقط تنفع خرب وتنفع هرس - [00:32:45](#)

صح؟ على حسب النقطة هتوديه فين؟ توديه على الخه ولا توديه على الخه الكلام ده يعني سوى الخرب وقطع النخل وجعل له في في قبلة المسجد. فجعلوا وهم يبنون فينشدون لان الانشاد الجماعي اللي بيشتغلوا لما يقعدوا يغنوا والكلام ده يقوم يخف عليهم العمل. ولذلك تجد اي جماعة من - [00:33:07](#)

بيشتركونا في عمل يغنوا. ينشدوا وعي ينشدوا جماعي يردوا عليه وبتاع. عشان ينسوا ايه الوقت ومشقة العمل قال النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يعمل معهم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فآكرم الانصار والمهاجرة. فردوا عليه وقالوا نحن - 00:33:36 الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. كيف انفق الصحابة اعمارهم؟ في الجهاد. عايز يقول لك فراغ عندك فراغ عندك وقت عندك رأس مال وهو العمر كيف تنفقه؟ كأن البخاري اورد هذا حتى يبين لك نموذجا - 00:33:59 انفاق العمر فيما ينفعك عند ربك تبارك وتعالى. تلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كسر وزن البيت. كسر وزن الرجل. حتى لا يقول شعرا لان الله عز وجل قال وما هو بشاعر. يعني ليس بشاعر ينظم الشعر ولا يقول الشعر. حتى شعر الناس ناس تانيين. حتى الشعر نفسه - 00:34:19

ما يقولوش اصلا فضلا عن انه يؤلف شعرا لا يؤلف شعرا ولا ينطق بالشعر. فكسر البيت الاولاني لما تيجي توزنه على اوزان الشعر لا يوزن اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. لا يوزن - 00:34:42 بخلاف الشطر الثاني يوزن اللهم لا عيش الا عيش الآخرة شف الشاطر الثاني فآكرم الانصار. الانصار والمهاجرين مهاجرة. موزون اهو. حاول تعمله زي الشطر الثاني كده ما يجيش معك. الله - 00:35:01

اللهم لا عيش الا عام. ما يجيش ما يجيش لا يستقيم وعك في الوزن. انما يستقيم الشطر الثاني. لو جيت بقى عشان توزن كلام الصحابة هتلاقيه شعر نحن الذين نبايع محمدا على الجهاد دي ما بقي لا ابدا موسوم - 00:35:17 لا حرج على الصحابة يقولوا شعرا كالحسن ابن ثابت كان شاعرا كعب بن مالك كان شاعرا ابن رواحة كان شاعرا تمام فالنبي عليه الصلاة والسلام انه لا يقول الشعر ولا ينبغي له ان يقول شعر نفسه شعرا من نفسه او عن غيره فكان يكسر الايه؟ يكسر البيت. وكما - 00:35:41

اذكر انا في يعني مثل هذه المناسبة التفعيلات انت عارف تفعيلات الشعر دي كان العرب قبل الخليل ابن احمد يزنون الشعر. كان يقول الشعر بالسليقة. النبي قال زيان ومرور وزهير ابن ابي سلمة والجماعة دول كانوا يقولون الشعر سليقة - 00:36:01 ما يتعلموش اوزان الشعر. اول واحد وضع اقراء الشعر واوزان الشعر الخليل بن احمد الفراهيدي هذا العبقرى. الذي تفتخر امتنا بمثله كريم ابن احمد ده امة واحدة. هو الذي فعل وجب تفعيلات الشعر. ستاشر بحر ومجزوءهم هو اللي عملهم - 00:36:22 ولو انت جيت على اي شعر عشان تستطعمه ما تعرفش تستطعمه الا اذا كان اذنك اولاً حساسة جداً للاوزان حساسة جداً للاوزان. يعني مسلاً جرير بن عطية جرير صاحب جرير اللي هو ضد الفرنزخانة. جرير بن عطية كان بين وقائد وحجاء وحاجات زي كده - 00:36:46

بن عطية مر عند عبد الملك بن مروان وبعدين قال له امدح. امدحنا يعني فمدحه بقصيدة طويلة حتى جاء على بيت منها وقال طبعا عبد الملك بن مروان قعدة متكى كده على المشهد ومبسوط يعني - 00:37:10 قال له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح. قعد كان كان متكئا فجلس وقال كيف قلت عيد علي ايه اللي انت قلتة ده؟ قال الستم فخير من ركب المطايا - 00:37:31 كم من بني ادم ركب حمارا او ركب فرسا او ركب فيلا او ركب كم من بني ادم لا ما تعدش يعني. نعم. لا تستطيع ان تحصيه هو بيقول له انتم افضل ناس ركبو ركائب. فضلهم على العلمين يعني - 00:37:53

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي. راحة اليد اللي هي ديت. دي اسمها ظهر اليد ودي اليد. تمام؟ انت لما بتدي لاي حد عطاء مسكين بتدي له ايه؟ تحط له الدرهم كده وتحدفه في وشه. مسلاً ولا بتحطه على راحة يدك - 00:38:13 وتعطيه. تمام؟ يقول انتم افضل اندى العالمين اندى من اعطى عطاء. انتم فطبعاً يعني معنى مبتكر كأن جريراً نحتته من الصخر فقال كيف قل فاعاد عليه البيت؟ قال من من كان مادحا فليمدحنا بمثل هذا - 00:38:33

يعني ايه؟ يعني تجيب معاني مبتكرة آآ لن تتكرر. بكر معنى بكر يعني. طيب تعالي نوزن البيت ده كده عشان ولما جه يقابلك شعر تقراه قطعه كده. الستم خير رمى الراكبان مطايا - 00:38:57 واندى العاء لمينا بطوب نراحي الستم خير مفاعل ومن ركب خطايا مفاعل واندلح مفاعلة لمينبطو مفاعلة مراحي فاعل. كده

ده بحر بيسموه الوافر يعني او الخليل بن احمد الوافد. حبيبنا احمد دخل سوق النحاسين لقاهم عمالين ايه؟ يضربوا على النحاس.
فيضربوا يعني ايه مزيكا يعني - [00:39:20](#)

حاجة كده الازن تستطعمها. فقعد كده وقعد يفكر كده وبعدين جاب التفعيلات دي ده بحر الوافر ودحر الكامل وبحر الهزي البحر
الطويل البحر البسيط. البحور اللي هي الخليل عملها يعني. والخليل ده اول من عمل - [00:39:53](#)

اعجم العربية القاموس جمع كلام العرب. طب عملوا ازاى؟ يجيك الكلمة الثلاثية يبديل الحروف مساء النهر نهر هنرا رنها يقعد يجيب
الحروف يبدلها يحط واحد الاول وواحد الوسط وواحد الكلام ده - [00:40:11](#)

لحد ما طالع بالحروف يكتب اسمه كتاب العين اللي هو اول معجم عربي معروف عندنا فعله الخليل بن احمد الفراهيدي رحمة الله
عليه. فجه الخليل بن احمد شيخ سيبيويه وشيخ الكسائي الكسائي صاحب القرآن مشهور هو برضه الخيل من احمد شيخه يعني.
المهم - [00:40:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. لا يقول بيتا من الشعر حتى البيت اللي قاله كسره برضو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار
من لم تزوده. كسر البيت ده وهو بيقوله برضو - [00:40:56](#)

لما كسره ما اتوزنش. برضو حتى لا يقول الشعر. فالنبي عليه الصلاة والسلام شارك المسلمين في بناء المسجد. وكان عمار ابن ياسر
وفي بناء المسجد كان ناقها. الناقة اللي هو حديس عهد بمرض. كان مريض وبعدين عنده نقاهة يعني. كان ناقيهم لسه يدوبك -

[00:41:11](#)

بيتعافى فكان يحمل الناس يحملون لبنات اللبنة الطوبة يعني وعمار يحمل لبنتين لبنتين. ولسه طالع من المرض. فكان بشيل الطوبة
على على كتفه. فضهره متعفر فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن ظهره ويقول ايها يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية -

[00:41:31](#)

طبعا في الباغية اللي هي كانت فئة معاوية رضي الله عنه. طبعا عرفوا القصة دي كانوا مستنيين يعني او بعض الصحابة مستنيين
مقتل عمار. عشان يعرفوا اي الفريقين على الحق - [00:42:02](#)

فلما قتل عمار في جانب علي رضي الله عنه الجميع عرفوا ان عليا على الحق وان فئة معاوية رضي الله عنه هي الباغية. طبعا البغي
بينهم كان بتأويل اوعى حد يتصور ان معاوية كان يقاتل على الملك. ولا عمرو ابن العاص ولا الكلام ده. لأ هم ارفع من هذا. كانوا

يقاتلون بتأويل - [00:42:18](#)

ان الجماعة قتلوا عثمان بن عفان عثمان بن عفان رضي الله عنه الثالث الخلفاء من بني امية. اللي هم قوم ميين؟ قوم عمرو بن العاص
وخالد بن الوليد ومعاوية بن ابي سفيان - [00:42:44](#)

فلما قتل عثمان واختاروا عليا راحوا له. قالوا له احنا عايزين دم صاحبنا. نريد ان نفتص ممن قتل عثمان. هذا دم صاحبنا. فقال لهم
ما اقدرش. انتم عارفين الخليفة قتل وبؤي - [00:42:59](#)

علي ابن ابي طالب في وسط دهماء وعالم بقى وفتنة انتشرت في وسط العم وبتاع الكلام ده. فقال ما اقدرش لاني هتلاقي في قبائل
عدة تلاقي واحد من القبيلة دي والثاني من القبيلة دي والثالث من القبيلة دي لو انا خدت واحد منهم القبيلة ممكن تتور علي. ويدوبك

لسه الفتنة مشتعلة. فانا لا استطيع - [00:43:19](#)

قال له لأ ان الله عز وجل اباح لنا ان نأخذ بما من مقتول. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا. جعلنا لوليه نحن اولياء الدم. وعايزينهم لازم. تمام؟ بدأ الخلاف من هنا. عايزين - [00:43:39](#)

هم كاولياء الدم مش عايزين ياخدوا القصاص. لن نعفو عن القتلة ابدا وهذا حقنا بنص القرآن الكريم. وعلي ابن ابي قال انا لا استطيع
ان ان انا اجيب دور واحد من هنا وواحد من هنا وبتاع. اثير القبائل كلها علي - [00:44:02](#)

الامر يستتب. المهم بدأت القصة من هنا. مش ان حد بينازع علي ابن ابي طالب على الملك. لا والله كان معاوية ابن ابي سفيان يعلم
ان علي افضل منه ان عليا افضل منه. ده لا شك في ذلك. لا عند معاوية ولا عند اي حد في الامة. ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

كان افضل الموجودين من الصحابة لا لا لا اشكال في هذا يعني. المهم بدأت مسألة ايه بهذا التأويل. مش انهم بيقتطعوا على الدنيا ولا على الملك. لا والله لا الدنيا في اعينهم احقر من جناح البعوضة. الصحابة دول يعني ليس لهم نظير. المهم بدأت القصة كذلك. المهم كانوا ملتبسين - 00:44:39

ملتبس عليهم من على الحق. يعني مسلا طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام كانوا معاوية ودول من العشرة المبشرين بالجنة. وعائشة كانت مع معاوية. كمان هتقول ان دول كمان بيقتتلوا على دنيا. لا والله - 00:45:03

مهما كان ده كانوا من اولياء الله الصالحين. وقد علمنا من الاحاديث والوقائع وحياتهم انهم من الاولياء ولعلنا نتعرض اذا جئنا الى يعني صحابي من دول ان احنا نذكر شيئا من آآ يثبت انه من اولياء الله تبارك وتعالى. المهم - 00:45:23

لما قتل عمار في صف علي عرفوا من الطائفة لعل الحق. لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية. فعرفوا من الباغي ومن المبغي عليه. تمام؟ فده الموقف الاول فيما - 00:45:42

يتعلق الشعر او هذا الرجس اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فآكرم الانصار والمهاجرين الصحابة قضا حياتهم تقريبا في الجهاد. يعني لما تقرأ في صحيح مسلم ارجع لصحيح مسلم في كتاب الجهاد والسير - 00:46:02

اقرأ هذا الخبر الرائع جدا جدا. وانا حاسس ان انا مغلوب ان انا اقله في محاضرة ثانية يعني. حديس سلمة بن الاكوع في غزوة ذي قرد لما خلصوا الغزوة ثلاث تيام ونادى منادي الجهاد. ما لحقوش يعملوا حاجة خالص - 00:46:22

حتى في غزوة تبوك اللي هي اسمها جيش العسرة. اللي اغلب صورة التوبة نزلت في غزوة تبوك. عن منافقين والكلام ده كله في تبوك. امتى كانت غزوة تبوك؟ كانت في وقت الثمار حصد الثمار - 00:46:45

حصد الثمار يعني الفلاح يزرع الزرع بيستنى علشان الزرع يطيب يبيعه بيتدي يدخل جيبه فلوس. في هذا الوقت اللي المفروض يجمعه الثمار نادى منادي الجهاد الى الغزوة. كانت غزوة صعبة جدا جدا. اولاً سيغزونا - 00:47:07

اه الروم في الشمال. الشمال ناحية الشام. تمام؟ حبس كان الروم وكانوا بيهددوا المدينة سار الجيش ثلاثة اسابيع في وقف حر شديد كما يقول كعب بن مالك. استقبل حظا شديدا ومفازا. مفازا اللي هي الصحراء - 00:47:29

الصحراء يسموها المفازة. على عادة العرب الجميلة انه يسمي شيء بضده. تمام؟ ليه؟ لان السحرة اللي يمشي فيها بدون دليل يموت ما يعرفش يرجع. يرجع هو عارف جاي من انه طريق فكان الذي يمشي في الصحراء بدون دليل يموت يهلك. فكان - 00:47:54

كانوا يسمونها المفازة تأمينا للفوز منها ما اسمهاش نفاذك تمام؟ لكن هم سموها مفازة تأمينا للفوز منها. زي احنا ما بنقول. تمام؟ اه انت ايه اخبارك؟ تقول انا بعافية شوية - 00:48:17

طب ما انت عيان اهو وقاعد ايه فين العافية اللي عندك يعني؟ عشان تقول انا بعافية اي تؤمل العافية تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه واحد مريض آآ فيه واحد اعمى فيه اطراف المدينة. فكان عندما يزوره - 00:48:35

هلم بنا الى البصير. البصير ما يسموش الاعمى. نسميه البصير. كانت عادة جميلة عند العرب كانوا يسمون الشيء بضده الشيء الجميل يعني. تمام؟ المهم انه الغزوة هيمشوا واحد وعشرين يوم - 00:48:53

في حر شديد حتى المنافقون لما قالوا حر الدنيا حر هنهلك سوف نهلك في الحر. تمام يقول كعب وانا الى الثمار والظلال اصعب. انا مميل الزرع اللي هيبوظ هنروح الشام هنرجع لان الزرع آآ فسد. هنبيع ايه وهنشترى ايه وهنعمل ايه - 00:49:13

اعمل ايه كعب المارك؟ عنده راحلتان واحدة قال لك بقى حتى لو هو ما ينمش وهفتح بقى على الرابع ولا الخامس والحقهم. بس ايه خسرت الزرع بتاعي! ده انا خلاص يا ولاد آآ يحسس على الثمرة يقول خلاص فاضل لها يوم. يوم وايبع. تمام؟ الشيطان بقى ايه؟ مد له الحبل - 00:49:43

ديرلو الحبل كعادة الشيطان مع بني ادم. يمد له الحبل. يمد له الحبل وبعدين يسييه وهو بايظ. وكان الشيطان للانسان خذولا يخليه يمشي يمشي يمشي. فاذا وقع يقول له ما اعرفكش. ما يعرفكش. يخذله في موضع الحاجة اليه - 00:50:03

اليه حاجة يعني. فكعب المالك قصته معروفة ان هو تأخر بسبب الياه؟ الثمار يقول لك بكرة بعد بكرة طب لأ بكرة كمان يوم كمان يوم
عشان اجيب سعر حلو. مسلا المهم تفارض الغزو حتى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ووصل الى تبوك - [00:50:23](#)
ايه لا تبوا. وبعدين سأل عن كعب بن مالك وكانت القصة المشهورة المعروفة التي ربما يعني نرجع الى طرف منها في هذا الحديث.
فده الموضع الاول اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصحابة ان اعمارهم لا تضيع هباء - [00:50:41](#)
لا تضيع هباء. شبابك قضيته في الغزو انت الرابع. انت الرابع. فقال صلى الله عليه وسلم لا يشعر الشهيد بوقع القتل الا كما يشعر
احدكم بالقرصة. يعني لما تقرص واحد كده هو ده لما - [00:51:00](#)
يخفف الله عز وجل عن الشهيد هذا القتل كرامة كرامة له ولانه في طاعة. وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم يرى الشهيد
مقعده من الجنة مع اول دفقة من دمه - [00:51:20](#)
مع اول صفقة من دم. انت عارف الشهداء يعني منزلة الشهداء رفيعة ومعروفة كما في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.
المهم انه النبي عليه الصلاة والسلام لما قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة نبههم الى العيش الذي ينبغي ان يطلبوه - [00:51:43](#)
طب انا هقول لك على حاجة. ده الصحابة. كثير جدا من بني ادم همتهم همة الشاعر الذي ساذكر شعره الان. رجل بيحب واحدة
وبعدين قالت له انا عايضة لبن العصفور. طبعا ازنه مش لبن. اشارة الى المستحيل. يعني ابذل - [00:52:03](#)
مستحيل من اجل مرضايا. مرضاتي. تمام راح طفي الدنيا الواسعة بقى وركب جمل وقعد يلف بلاد الله خلق الله وبتاع من كتر ما
ماشي في الشمس اسود جلده وبتاع وبقى جلد على العضم وكان الاول مربرب وكويس وبتاع لما قالت له ايه انا عايضة كزا. كزا دي -
[00:52:29](#)
قدرها انت اي حاجة يعني. وبعدين المسكين رجع لها بعد ما جاب لها اللي هي عايضاه فتحت الباب فشافته فدار بينهما الحوار الاتي
قال الشعر آ الفاظله صعبة لانه الشعر القديم. الفاظه صعبة لكن انا هبينه هيبقى زي الماية يعني. قال رأت نضو اسفي - [00:52:50](#)
اميمة شاحبا على نضو اسفار فجن جنونها. قالت بني الناس انت ومن تكن؟ فانك رواعي صرمة لا تزينها فقلت لها ليس الشحوب على
الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها. عليك - [00:53:21](#)
ثلة مستحبة يروح عليك محضها وحقيقتها سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وانعم الهموم يعونها. انا كدت ابكي لما قرأت هذا الشعر. من
الحسرة اللي فيها الرجل هي طلبت لبن العصفور. فين يا لبن عصفور يا ولاد؟ في ولاد خد بغير وراح يلف. الشعر بتقول - [00:53:42](#)
رأت الشعر اللي بيقول بقى رأت نضو اسفار النضو هو الرجل المهزول من كثرة السفر ذهب لحمه وشحمه. من كثرة السفر. هو خبط
على الباب فتحت له فرأت نضو اسفار رجل - [00:54:11](#)
اهزله طول السفر. رأت نضو اسفار اميمة اسمها امية. اي رأت اميمة نضو اسفار رجل جلد على العضم راكب جمل. رأت نضو اسفار
اميمة شاحبا. شاحب معروف شاحب يعني على نضو اسفار على جمل مهزول. ما هو اذا كان هو يعني ذهب لحمه وشحمه. الجمل
كمان زهب لحمه شحم. من كتر اللف - [00:54:31](#)
عمال يلف في البلاد عشان يجيب لها اللي هي عايضاه. تمام؟ رأت نضو اسفار اميمة شاحبا على نضو اسفار فجن جنونها يعني الجنون
اتجن. مش هي اللي اتجنت جن جنونها يعني جنوها الجنة. تمام؟ فقلت من اي الناس انت؟ انت مين بقى؟ ما هو اتغير لونه -
[00:55:01](#)
الشمس سودته وجلده راح وبتاع ولحمه وشحمه لم يعد له لا نضارة ولا اناقة ولا حاجة من دي خالص. قالت من اي الناس انت ومن
تكن فانك راعي صرمة لا تزينها. الصرمة هي القطعة من الابل. بتقول له انت ما تنفعش - [00:55:26](#)
مش تقعد في المجالس ما تملاش هدومك. انت مش ملوي هدومك. اللي زيك كده ده ما ينفعش يقعد في المجالس ويقعد يعمل به
يعني. ويعمل نفسه يعني امير ولا بتاع الكلام ده. انت يعني هينتك كده تقول انك انت عبد. خدام اي حاجة. تمام - [00:55:46](#)
فقلت لها ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير للجان سمينها. مش اي واحد تخين يبقى هو ملك بقى ولا هو يعني يملى مركزه. ولا
مله هدومه. ما له هدومه ده مجازا يعني - [00:56:06](#)

تبقى رفع البوصة وتبقى هدومك برضو. تمام؟ مش ملو هدومك يعني تخين وما له هدومك؟ فقلت لها ليس الشحوب على الفتى بعالم ولا خير الرجال سمينها. جاب هنا الفتى لان منزلة الفتوة هي مجمع المروعة. الشجر - [00:56:21](#)

والكرم والسخاء يعني واختار الجدعنة يعني. راجل بمعنى كلمة رجل. ادي معنى كلمة فتى. اسمها منزلة الفتوة يسميها العلماء منزلة الفتوة. ولذلك لا يوصف القرآن بفتى الا كذب. سمعنا فتى يذكرهم - [00:56:41](#)

يقال له ابراهيم واهل الكهف قيل فتية. امنوا بربهم وزادهم وزدناهم هدى. يعني الفتى لا يطلق الا على كامل المروعة تمام؟ عشان كده قال لها ليست الشحوب على الفتى بعار ولا خير للجالس منها اقول اه انت بقى عايزة - [00:57:01](#)

الاتي بيقول انا مش عاجبك مش مالي عينك اه اللي هيملى عينك اللي هقوله لك دلوقتي. اللي جاي ده التلمي بقى انت عارف التلمي ما بيشتغلش تلمي ورث قرشين على ابوه وقاعد بقى عامل فيها ايه سلطان زمان. قال عليك براع انت لو عايزة واحد يملى عينك يعني - [00:57:21](#)

عليك براعي سلة مستحبة. عندك شوية غنم وشوية ابل. تمام؟ يروح عليه محضها وحقيقتها مخضه الحقين انك انت تصب لبن الرايب على لبن الحليب. ده تلمي بقى قاعد بقى بيسرح البهايم وبالليل بيعتوا - [00:57:41](#)

اللبن يشرب وهو قاعد ساند ظهره على المشهد كده. ما بقولش يقول انا مش غبي. تمام؟ شغلته ياكل ويشرب. سمين الضواحي الضواحي اللي هي ما يظهر من البدن كالكتف والعضلات كده يعني. ما هو بيشرب لبن حليب ورايب يا قشطة - [00:58:01](#)

ها فبالتالي ما وراش شغلانة هيتعب في ايه ولا هيبلز نفسه في ايه؟ قاعد ويشرب وخلاص. كان من صفة هذا التلمي اللي قاعد في الخط مبلط الخط من الشوارع سمين الضواحي عنده مجانص وعنده عضلات وبتاع والكلام ده. صميم الضواحي لم تؤرقه - [00:58:21](#)

ليلة في ما لم تورقه اي ليلة اي مشكلة. ما عنديش اي مشكلة. بس الكلمة اللي وجعتني فعلا في هذا البيت لم تؤرقه ليلة وانعم. ابارك الهموم وعونها. وانعم بيقول يا بخته - [00:58:41](#)

كنقول يا بخته ما فيش ليلة من الليالي تعب فيها ولا كان عنده مشكلة. ولا بات حاطط راسه على المخدة وهو مهموم. تمام؟ سمين الضواحي لم تؤرقه ليلته وانعم ابارك الهموم يعونها. بيقول لها ايه ابارك الهموم؟ هم بكر ما فيش حد - [00:59:02](#)

اصيب به قبلي. ادي معنى هم بكر ابارك الهموم. تمام؟ وعونها. انتم عارفين في آ آ سورة البقرة؟ وصف البقرة ها؟ عوان بين ذلك العوام اللي هي الشبة يعني. لا عجوزة قوي ولا بكر. تمام؟ فيقول لها انت عايزة واحد لم يمر - [00:59:29](#)

بخاطره لا هم بكر ولا هم عون. ما مر به لا هم ما فيش حد شافه في الدنيا غيره. يقول لها انا انا شفته عشان خاطرك انا شفته. الهم الذي لم يره احد من بني ادم. انا اول واحد اصيب به. عشان كده اسمه هم بكر - [00:59:55](#)

او هم اصيب به غيري. يعني عايز يقول لها انا شفت كل الهموم عشان خاطرك. طب هذا رجل انفق حياته وعمره لهذا المطلب. لمطلب امرأة يا ضيعة عمره كضيعة عمري راح عمره وراح شبابه وراح آ آ كل حاجة لاجل ان يؤدي غرضا هزيلا تافها لا قيمة له - [01:00:15](#)

الذي يريد ان ينفق عمره فليأخذ الصحابة كمثال كانوا بيعملوا ايه الصحابة؟ قضا حياتهم في الجهاد. ما فيش حد لحق يعمل حاجة. حتى اللي كانوا اصحاب زرع. الزرع بتاعهم لم ينتفعوا به - [01:00:42](#)

لان كل يوم غزوة كل يوم غزوة في غزوة زي القرض اللي انا قلت لكم عليها ترجعوا لها في صحيح مسلم في كتاب الجهاد والسير في غزوة ذي قار. هتلاقي سلمى ابن الالكعب بيقول - [01:00:58](#)

بعد الغزوة الطويلة دي. آ آ ثلاث تيام ودعا داعي الجهاد وطلعنا على الجهاد على طول. ما حدش لحق يعمل حاجة. خالص. فمن اراد ان يستثمر عمرو ده مقصد الامام البخاري. بعد ما قال لك رأس المال هو العمر. طيب هتستثمر رأس المال ازاي - [01:01:08](#)

اكثر الناس مغبون في رأس المال. لو لو دخل السوق خسر ريال ولا جنيه يبقى زعلان لكن لو خسر عشرين سنة من عمره عشر سنوات من عمره ولا كأن حاجة حصلت. ده المغبون فعلا كما ذكر الامام البخاري. فالامام البخاري - [01:01:28](#)

ما سابكش فقط تسمع الحديس قال لك لا ده انا هتجيب لك حاجتين تبين لك كيف تستثمر عمرك. وافضل الناس استثمارا للعم

العلماء. العلماء لانهم يعرفون قيمة الوقت. وانا ساذكر يعني شيئا واحدا - [01:01:48](#)

وانهي المحاضرة. آآ ابن عقيل الحنبلي ده له كتاب تمنميت مجلد تمنميت ثمانمئة مجلد. قال ابن رجل الحنبلي في الجزء في ذيل طبقات الحنابلة. رأيت مجلة كذا بعد الاربعمئة. يعني اذا كان في ربع المجرد هو شهر مجلد بعد اربعمئة. الكتاب ده طبع منه الان -

[01:02:08](#)

مجلدان لقوا من تمنميت مجلد مجلدين. لا اخفيكم جعلت اقرأ المجلدين ما فهمتش حاجة ما قدرتش افهم كبير شيء. حاجة تغض

البصر؟ لأ. انا ما قدرتش افهم الحقيقة. كان يأتي بالامور مسائل الغامضة - [01:02:43](#)

جدا وبعدين يحلها ويجيب عليها الاحتمالات والكلام ده. ده رأيت كذب ده بيقول ايه بقى؟ ابن عقيل يقول انه لا يحل لي ان اضيع

ساعة من عمري أوامري حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت يمد - [01:03:03](#)

فاعمل فكري حال استراحتي. يعني ما نامش كده ايه وانا عمال احلم في كده يعني اعمل فكري حال استراحتي. فلا اقوم الا وخطر

لي ما اسطره. وانني اقصر بجهدى اوقات اكلي حتى انني اختار دق الكعك وتحسيه بيلعه - [01:03:33](#)

وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ يعني هيجيب رغيف عايز مضغ مش هيقدر يمنعه. طب بينضغ

الرغيف في قد ايه في دقيقتين. طب لما يدق الكعك ده يخليه دقيق تاني. ويحطه في بقه - [01:04:03](#)

ويشرب بق مية هيشربوا ايه؟ في سانيتين. يبقى انا وفرت دقيقة ونص. مسلا هو عايز يقول كده يعني. حتى انني اختار دق الكعك

وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ. احق لهذا ان يعمل كتاب واحد عنده - [01:04:23](#)

تمنمية مجلد احق له ان يفعل ذلك. فاهل العلم كانوا يعدون الاوقات. جاء رجل ليحيى لعبدالله بن مبارك ليحيى بنعيم واظن حسنة

المبارك برضو. قال له حدثني قال امسك الشمس. لو مسكت الشمس يعني الوقت وقف - [01:04:43](#)

ما مشيش وما ضاعش مني حاجة ساحتك. ادي معنى امسك الشمس. محمد بن سلام شيخ البخاري. وهو يكتب في في مجلس

التحديد سن القلم اتكسر. قال قالوا من بدرهم. مين يديني؟ قالوا التملية اللي هم جايين يحضروا فوريجيه دول لا مية قلم -

[01:05:03](#)

ليه قارنه بدرهم؟ ده درهم واحد يجيب ده استنلام ولا دستين بس هو مش عايز يضيع من الشيخ كلمة الشيخ ما بيقفش يقول

حدثني فلان عن فلان عن فلان. ولذلك كان بيختزلوا في الكلمات يقولوا حدثني اخبرني يقول انا اخبرنا يقول لا انبأنا انا -

[01:05:23](#)

مسلا كده اخبرني اختزال بيختزل عشان برضه يوفر وقت ويوفر ورق ويوفر ايه يوفر آآ خبر يعني فكان اهل العلم من افضل من

حافظوا على اعمارهم وعلى اوقاتهم. وانا اعتقد ان شاء الله ان احبانا الله عز وجل واستمرت هذه المجالس - [01:05:43](#)

انه يمر بنا من تراجم الاسناد ائمة كبار سنبرز الجانب الادبي من حياتهم. مش هقول لك فلان كان ثقة وقال فلان حجة وقال فلان لا

بأس به. انا مش هقول الكلام ده خالص. الا تنبيه مجرد تنبيه. واذا كان في البخاري رجل متكلم - [01:06:03](#)

وفيه زي الحديث الجاي هقول ليه البخاري خوجل هذا الرجل الذي تكلم فيه العلماء؟ برضو لازم ادافع عن صحيح البخاري بالحق.

يعني مش مش بالباطل يعني مش لازم سادافع بالحق وتصرف البخاري والعلماء الذين جاءوا من بعده. سيمر بنا في التراجم دي كلها

[01:06:23](#) آآ كلام

آآ يعني آآ في الادب لا يسعني الا ان اقله لان هذا المجلس في المقام الاول القصد هو ايصال روح العلم الى الطالب. انا مش قصدي ان

انا اجي اتكلم في البخاري في مصطلحات البخاري والكلام ده. لان انا عارف ان في بعض الجلوس مش - [01:06:43](#)

مش دي همته لم يدرس علوم الحديث والكلام ده لكن همته ان يأخذ من الادب بتاع الحديث او العلماء فينقل الى حياته. لان هي دي

ثمرة انما تعلمنا العلم لنعمل به. قال مجاهد بن جبر ومالك بن انس الامام مالك ليس العلم - [01:07:03](#)

بكثرة المسائل. انما العلم خشية. مش العلم ان انا اقول لك ايه نواقض الوضوء تقول لي عشرة. واحد اتنين ثلاثة طب مش خالص. ما

شروط الحج او المعتمر؟ مش ده العلم. العلم على طبعه ده داخل في العلم - [01:07:23](#)

بس مش قبة العلم. قبة العلم ان تخشى الله عز وجل بهذا العلم. ان يوصلك هذا العلم الى العمل. ده كان هم السلف كلهم انما العلم ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشية. طيب نشوف لو حد من اخواننا سريعا كده عندي سؤال مهم - [01:07:43](#) في المحاضرة. طيب. نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيك يا شيخ. واياك الله يحفظك اه سؤالي عن اه سيدنا معاوية رضي الله عنه. نعم. يعني يعني على حسب الخطبة التي قرأت - [01:08:03](#) ما وجدت كتابا ينصف الامام معاوية رضي الله عنه. مم. هذا الشيء الاول. الشيء الثاني لمن انا اقرأ سيرة سيدنا معاوية وكان في حديس للنبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه - [01:08:23](#) الامام البخاري انه يتكلم عن اه سيدنا الحسن ان ابني هذا سيد بمعنى الحديث نعم ولعل الله ان يصلح لي بينكم فئتين عظيمتين ومسلمين. وفعلنا سيدنا معاوية راح على الكوفة وسيدنا الحسن نزل على المدينة - [01:08:44](#) واصبحت الكوفة جزء. واتفقا على ان تكون ما بعد ما بعد الوفاة سيدنا معاوية ان تكون خلاف. وسيدنا معاوية عهد الى جنيه يزيد. اليس ذلك جزءا من حب الحكم؟ طيب الاول عايز آا اتكلم - [01:09:04](#) كلمة في حق معاوية رضي الله عنه اليس اخبار السالفين تاريخا؟ جاهوا بلى امن نأخذ التاريخ من كتب التاريخ المدونة. ما هو التاريخ المسند؟ اللي بقى سميد عشان تعرف الكذب من الصدق علم الحديث مهمته كده ان تعرف الصادق من الكاذب. ان تعرف الخبر ده صح ولا غلط. تمام؟ آا التفاسير - [01:09:24](#) استاذة البلازوري اللي طبعا اشهرها ابن جرير الطبري تاريخ الامم والملوك. وآا ابن سعد وآا بلاش الوقيد عشان الوقيد اللي بنتكلم فيه. المهم دي تاريخ المستندات. تاريخ ابن جرير الطبري الذي يعتمد عليه جل من كتب في التاريخ - [01:09:54](#) اغلبه لا يعرف البلازوري. لكن كلهم يعرفون بن جرير الطبري. لان تاريخه موجود ومطبوع. الفتنة الكبرى التي حدثت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما روى كثيرا منها ابو مخنف موطن نياحية. وهذا كذاب شيعي محترق. اغلب الروايات التي جاءت في هذه الفتنة - [01:10:14](#) او كثير جدا من الروايات من طريق ابي مخنف ده كنيته. اللي هو لوط ابن يحيى فده روى من الكاذيب ما لا يعلمه الا الله. اغلب الذين كتبوا في التاريخ جهلة. ما يعرفوش الاسانيد - [01:10:44](#) استاز متخرج في قسم التاريخ ما يعرفش حاجة يعني ايه اسناد. عايز يكتب كتاب في التاريخ للطلبة. يقوم جايب تاريخ ابن جرير الطبري ويقعد ينقل على مزاجه. ينقي يقول لك - [01:11:04](#) الحكاية دي شكلها حلو. خدها. فلم ينصفوا في هذا. فكثير من الروايات كاذبة. كثير من الروايات كاذبة فمن اراد ان يقرأ عن آا يعني الفتنة عليه ان يعني يقرأ في التواريخ اهل السنة الذين يعرفون الصحيح من - [01:11:14](#) الضعيف زي الذهبي اماما محدثا. زدني كثير كان اماما محدثا. اما مسألة لماذا يعني معاوية يزيد انا لست في حل ان اجيب عنان لكن هذا هو الذي حدث يعني. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الملك - [01:11:34](#) والكلام ده. يعني كان بعض السلف اذا جاءت اية حتى لو كانت مؤذية. كان يخبر لله ساجدا فيسألوه عن ذلك فيقول اسجد ايمانا وتصديقا بالذي اخبر بهذا. لانه قال سيحدث كذا سيحدث كذا - [01:11:54](#) النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان جريدة العرب ستكون مروجاً وانهارا. سيحدث. واخبرنا ان اللات والعزلة صعبة في جزيرة عون هذا واضح بعض الايات ظهرت وبعض الايات ستظهر. يعني جزيرة العرب تكون انهارا - [01:12:14](#) هتيجي لها منين؟ الانهار. صدق صلى الله عليه وسلم. وسيكون كما قال. اي نعم. نعم. نعم بارك الله فيك. اصلح الانصار والمهاجرة هل في توجيه ذكر الانصار آا فايه؟ هل في توجيه في ذكر الانصار امة - [01:12:34](#) طبعا لانه الانصار هم الذين اضافوهم وهم كانوا اكثر الناس المهاجرين كان كثير في المدينة في مكة ما كانوا هاجروا. ده ده كان في اول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في في - [01:12:54](#) اوائل الاسلام وكثير جدا من المهاجرين الذين هاجروا بعد ذلك اما كانوا في الحبشة يا اما كانوا في مكة. فمين السواد الاعظم اللي كان

المسجد الانصار. فاراد ان يعني يعطيهم قدرهم يعني. رضي الله عنهم اجمعين. طيب آآ سبحانك اللهم - 01:13:14
الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اشهد استغفرك واتوب اليك. اذا كان في حد عنده اسئلة ممكن يبقى برة عشان ايه - 01:13:34